رابعاً: كشف العناصر الممزقة باعتبارها العقبة الكؤود في سبيل تحقق هذه الخاصية القرآنية للامة. وفيما يلي نستعرض هذه الخطوط بشيء من التفصيل. الخط الأول: اهمية الوحدة واخطار التمزق وهو يؤكد على ان النهضة الإسلامية، وتنمية العالم الإسلامي وتقدمه حتى في المجال المدني، وخلاصه من نير العبودية، واقامة نظام العدالة لايتم إلاّ من خلال الوحدة. وبدونها تعود الأُمة اذل الامم داراً واجدبها قراراً، نزهةً للطامع، وهدفاً للسهام، وقبسة العجلان، وحلقة ضيق، وعرصة موت، وحومة بلاء، لاتأوي إلى جناح دعوة، ولاتعتصم بظل منعة (المقدمة). وفي الفصل الأول: يذكر نبذة من ما جاء في الكتاب العزيز والسنة الشريفة من الترغيب في الوحدة والتآلف وتحقيق الاخوة الإسلامية والولاية المشتركة والرحمة المتبادلة والاعتصام بحبل الله والبعد عن التخلق باخلاق الامم المتفرقة الغارقة في العذاب الاليم. ومما تؤكده النصوص الشريفة: ـ الايمان رهن بالتحابّ ـ الحب للاخ المسلم ما يحب لنفسه ـ ذمة المسلمين واحدة ـ لزوم نفي كل ما يؤدي للتباعد ـ لزوم تعميم الالتزام بحقوق المسلم ـ ضرورة التواصل بشتى الاساليب ـ التآلف من صفات المؤمنين ـ اولياء الله هم المتحابون وهم جيران الله في داره إلى غير ذلك مما لامزيد عليه.